

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص بكالوريوس إدارة مشاريع



(تقرير أخلاقيات البحث العلمي)

بغنوان :

كفاءة فريق المشروع

إعداد الطالب /

نجلاء الشيباني

إشراف /

د. عبدالرحيم نادر

العام الدراسي :

2026

المقدمة

تُعد أخلاقيات البحث العلمي مجموعة من المبادئ والقيم التي توجه الباحث في جميع مراحل العملية البحثية، بدءاً من اختيار المشكلة البحثية وجمع البيانات وتحليلها وحتى عرض النتائج ونشرها. وتهدف هذه الأخلاقيات إلى ضمان النزاهة والشفافية والموضوعية في البحث العلمي، بما يسهم في إنتاج معرفة موثوقة يمكن الاستفادة منها في خدمة المجتمع وتطوير العلوم المختلفة.

عرفت الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA) أخلاقيات البحث العلمي بأنها المعايير المهنية التي تنظم سلوك الباحثين لضمان حماية المشاركين والحفاظ على نزاهة العملية البحثية. كما تؤكد الأدبيات العلمية أن الالتزام بالأخلاقيات البحثية يعد أساساً لضمان جودة النتائج وقابليتها للتطبيق.

يهدف هذا التقرير إلى استعراض المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي، ومناقشة أبرز القضايا الأخلاقية المرتبطة بالبحث، ثم تطبيق هذه المبادئ على موضوع البحث المتمثل في “كفاءة فريق المشروع” بهدف توضيح كيفية الالتزام بالأخلاقيات خلال تنفيذ الدراسة.

أهمية أخلاقيات البحث العلمي

تمثل أخلاقيات البحث العلمي أساساً جوهرياً لنجاح أي دراسة علمية، حيث تسهم في تحقيق العديد من الأهداف المهمة، منها:

- تعزيز مصداقية النتائج العلمية.
- حماية حقوق المشاركين في البحث.
- زيادة ثقة المجتمع العلمي في نتائج الدراسات.
- الحد من الممارسات غير الأخلاقية مثل التزوير والانتحال.
- ضمان استخدام المعرفة العلمية لخدمة المجتمع.

وترتبط موثوقية البحث العلمي ارتباطاً مباشراً بمدى التزام الباحث بالمبادئ الأخلاقية؛ فكلما زاد الالتزام بالأخلاقيات زادت دقة النتائج وإمكانية الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات العلمية والإدارية.

المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي

أولاً: الأمانة العلمية

تعني نقل المعلومات والنتائج بدقة وصدق دون تحريف أو تزوير أو إخفاء للحقائق.

مثال:

عند دراسة كفاءة فريق المشروع، يجب على الباحث عرض جميع النتائج كما هي حتى لو كانت لا تدعم الفرضيات المتوقعة.

ثانياً: النزاهة

يقصد بها الالتزام بالقيم المهنية والأخلاقية أثناء تنفيذ البحث.

مثال:

عدم التلاعب بإجابات المشاركين أو حذف بعض البيانات للحصول على نتائج مرغوبة.

ثالثاً: الموضوعية

تعني الابتعاد عن التحيز الشخصي عند جمع البيانات وتحليلها.

مثال:

تقييم أداء فرق المشاريع بناءً على مؤشرات علمية محددة وليس وفق العلاقات الشخصية أو الآراء المسبقة.

رابعاً: السرية

تعني حماية المعلومات الخاصة بالمشاركين وعدم الإفصاح عنها للآخرين.

مثال:

عدم ذكر أسماء الموظفين المشاركين في الاستبيان والاكتفاء باستخدام رموز رقمية.

خامساً: الموافقة المستنيرة

يقصد بها إبلاغ المشاركين بجميع تفاصيل الدراسة والحصول على موافقتهم الطوعية قبل المشاركة.

مثال:

تزويد المشاركين بنموذج يوضح هدف الدراسة وآلية استخدام البيانات قبل تعبئة الاستبانة.

القضايا الأخلاقية في البحث العلمي

من أبرز القضايا الأخلاقية الانتحال العلمي وهو استخدام أعمال الآخرين دون توثيق. كما يعد تزوير البيانات من أخطر المخالفات لأنه يؤدي إلى نتائج مضللة. ويشمل التحيز اختيار بيانات تدعم رأياً معيناً وإهمال البيانات الأخرى. ومن القضايا المهمة أيضاً انتهاك الخصوصية أو تضارب المصالح. فعلى سبيل المثال قد يقوم باحث بتعديل نتائج دراسة لإظهار نجاح مشروع معين مما يؤثر على مصداقية البحث.

من أبرز القضايا الأخلاقية الانتحال العلمي وهو استخدام أعمال الآخرين دون توثيق. كما يعد تزوير البيانات من أخطر المخالفات لأنه يؤدي إلى نتائج مضللة. ويشمل التحيز اختيار بيانات تدعم رأياً معيناً وإهمال البيانات الأخرى. ومن القضايا المهمة أيضاً انتهاك الخصوصية أو تضارب المصالح. فعلى سبيل المثال قد يقوم باحث بتعديل نتائج دراسة لإظهار نجاح مشروع معين مما يؤثر على مصداقية البحث.

من أبرز القضايا الأخلاقية الانتحال العلمي وهو استخدام أعمال الآخرين دون توثيق. كما يعد تزوير البيانات من أخطر المخالفات لأنه يؤدي إلى نتائج مضللة. ويشمل التحيز اختيار بيانات تدعم رأياً معيناً وإهمال البيانات الأخرى. ومن القضايا المهمة أيضاً انتهاك الخصوصية أو تضارب المصالح. فعلى سبيل المثال قد يقوم باحث بتعديل نتائج دراسة لإظهار نجاح مشروع معين مما يؤثر على مصداقية البحث.

القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث

تسهم لجان أخلاقيات البحث (IRB) في مراجعة الدراسات للتأكد من التزامها بالمعايير الأخلاقية. كما يوفر دليل APA قواعد واضحة للتوثيق العلمي وتجنب الانتحال. وتساعد هذه اللوائح في حماية المشاركين وضمان جودة الدراسات وتحقيق العدالة والشفافية في العملية البحثية.

تسهم لجان أخلاقيات البحث (IRB) في مراجعة الدراسات للتأكد من التزامها بالمعايير الأخلاقية. كما يوفر دليل APA قواعد واضحة للتوثيق العلمي وتجنب الانتحال. وتساعد هذه اللوائح في حماية المشاركين وضمان جودة الدراسات وتحقيق العدالة والشفافية في العملية البحثية.

تسهم لجان أخلاقيات البحث (IRB) في مراجعة الدراسات للتأكد من التزامها بالمعايير الأخلاقية. كما يوفر دليل APA قواعد واضحة للتوثيق العلمي وتجنب الانتحال. وتساعد هذه اللوائح في حماية المشاركين وضمان جودة الدراسات وتحقيق العدالة والشفافية في العملية البحثية.

تسهم لجان أخلاقيات البحث (IRB) في مراجعة الدراسات للتأكد من التزامها بالمعايير الأخلاقية. كما يوفر دليل APA قواعد واضحة للتوثيق العلمي وتجنب الانتحال. وتساعد هذه اللوائح في حماية المشاركين وضمان جودة الدراسات وتحقيق العدالة والشفافية في العملية البحثية.

التطبيق العملي على موضوع البحث

يقصد بكفاءة فريق المشروع قدرة أعضاء الفريق على تحقيق أهداف المشروع ضمن الوقت والميزانية المحددين مع المحافظة على جودة المخرجات. وعند إجراء دراسة حول كفاءة فريق المشروع يجب مراعاة عدد من الجوانب الأخلاقية. أولاً، يتم جمع البيانات من أعضاء الفرق باستخدام استبيانات أو مقابلات بعد الحصول على موافقة مستنيرة منهم. ثانياً، يجب الحفاظ على سرية البيانات وعدم استخدام أسماء المشاركين أو الإفصاح عن معلوماتهم الشخصية. ثالثاً، ينبغي تحليل النتائج بموضوعية كاملة دون تحيز لفريق أو جهة معينة. كما يجب الإفصاح عن أي تضارب مصالح قد يؤثر على نتائج الدراسة. ومن المخاطر المحتملة شعور بعض المشاركين بالقلق من تقييم أدائهم، لذلك يجب التأكيد أن البيانات ستستخدم لأغراض علمية فقط. ويسهم الالتزام بهذه المبادئ في إنتاج نتائج دقيقة يمكن الاستفادة منها في تحسين أداء فرق المشاريع وزيادة فرص نجاحها.

يقصد بكفاءة فريق المشروع قدرة أعضاء الفريق على تحقيق أهداف المشروع ضمن الوقت والميزانية المحددين مع المحافظة على جودة المخرجات. وعند إجراء دراسة حول كفاءة فريق المشروع يجب مراعاة عدد من الجوانب الأخلاقية. أولاً، يتم جمع البيانات من أعضاء الفرق باستخدام استبيانات أو مقابلات بعد الحصول على موافقة مستنيرة منهم. ثانياً، يجب الحفاظ على سرية البيانات وعدم استخدام أسماء المشاركين أو الإفصاح عن معلوماتهم الشخصية. ثالثاً، ينبغي تحليل النتائج بموضوعية كاملة دون تحيز لفريق أو جهة معينة. كما يجب الإفصاح عن أي تضارب مصالح قد يؤثر على نتائج الدراسة. ومن المخاطر المحتملة شعور بعض المشاركين بالقلق من تقييم أدائهم، لذلك يجب التأكيد أن البيانات ستستخدم لأغراض علمية فقط. ويسهم الالتزام بهذه المبادئ في إنتاج نتائج دقيقة يمكن الاستفادة منها في تحسين أداء فرق المشاريع وزيادة فرص نجاحها.

يقصد بكفاءة فريق المشروع قدرة أعضاء الفريق على تحقيق أهداف المشروع ضمن الوقت والميزانية المحددين مع المحافظة على جودة المخرجات. وعند إجراء دراسة حول كفاءة فريق المشروع يجب مراعاة عدد من الجوانب الأخلاقية. أولاً، يتم جمع البيانات من أعضاء الفرق باستخدام استبيانات أو مقابلات بعد الحصول على موافقة مستنيرة منهم. ثانياً، يجب الحفاظ على سرية البيانات وعدم استخدام أسماء المشاركين أو الإفصاح عن معلوماتهم الشخصية. ثالثاً، ينبغي تحليل النتائج بموضوعية كاملة دون تحيز لفريق أو جهة معينة. كما يجب الإفصاح عن أي تضارب مصالح قد يؤثر على نتائج الدراسة. ومن المخاطر المحتملة شعور بعض المشاركين بالقلق من تقييم أدائهم، لذلك يجب التأكيد أن البيانات ستستخدم لأغراض علمية فقط. ويسهم الالتزام بهذه المبادئ في إنتاج نتائج دقيقة يمكن الاستفادة منها في تحسين أداء فرق المشاريع وزيادة فرص نجاحها.

يقصد بكفاءة فريق المشروع قدرة أعضاء الفريق على تحقيق أهداف المشروع ضمن الوقت والميزانية المحددين مع المحافظة على جودة المخرجات. وعند إجراء دراسة حول كفاءة فريق المشروع يجب مراعاة عدد من الجوانب الأخلاقية. أولاً، يتم جمع البيانات من أعضاء الفرق باستخدام استبيانات أو مقابلات بعد الحصول على موافقة مستنيرة منهم. ثانياً، يجب الحفاظ على سرية البيانات وعدم استخدام أسماء المشاركين أو الإفصاح عن معلوماتهم الشخصية. ثالثاً، ينبغي تحليل النتائج بموضوعية كاملة دون تحيز لفريق أو جهة معينة. كما يجب الإفصاح عن أي تضارب مصالح قد يؤثر على نتائج الدراسة. ومن المخاطر المحتملة شعور بعض المشاركين بالقلق من تقييم أدائهم، لذلك يجب التأكيد أن البيانات ستستخدم لأغراض علمية فقط. ويسهم الالتزام بهذه المبادئ في إنتاج نتائج دقيقة يمكن الاستفادة منها في تحسين أداء فرق المشاريع وزيادة فرص نجاحها.

الخاتمة

يتضح من خلال هذا التقرير أن أخلاقيات البحث العلمي تمثل أساسًا ضروريًا لضمان جودة الدراسات ومصداقيتها. كما أن تطبيق هذه المبادئ على موضوع كفاءة فريق المشروع يساعد في جمع بيانات دقيقة وتحليلها بصورة عادلة وموضوعية. ويظل الالتزام بالأخلاقيات مسؤولية أساسية تقع على عاتق الباحث في جميع مراحل البحث العلمي.

يتضح من خلال هذا التقرير أن أخلاقيات البحث العلمي تمثل أساسًا ضروريًا لضمان جودة الدراسات ومصداقيتها. كما أن تطبيق هذه المبادئ على موضوع كفاءة فريق المشروع يساعد في جمع بيانات دقيقة وتحليلها بصورة عادلة وموضوعية. ويظل الالتزام بالأخلاقيات مسؤولية أساسية تقع على عاتق الباحث في جميع مراحل البحث العلمي.

يتضح من خلال هذا التقرير أن أخلاقيات البحث العلمي تمثل أساسًا ضروريًا لضمان جودة الدراسات ومصداقيتها. كما أن تطبيق هذه المبادئ على موضوع كفاءة فريق المشروع يساعد في جمع بيانات دقيقة وتحليلها بصورة عادلة وموضوعية. ويظل الالتزام بالأخلاقيات مسؤولية أساسية تقع على عاتق الباحث في جميع مراحل البحث العلمي.

المراجع (References)

- American Psychological Association. (2020). Publication Manual of the American Psychological Association (7th ed.). Washington, DC.
- Creswell, J. W. (2018). Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches. Sage Publications.
- Resnik, D. B. (2020). The Ethics of Research with Human Subjects. Springer.
- Kerzner, H. (2022). Project Management: A Systems Approach to Planning, Scheduling, and Controlling. Wiley.
- PMI. (2021). A Guide to the Project Management Body of Knowledge (PMBOK Guide). Project Management Institute.